

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وأطلع النجوم من أعيان ... بأفوها السامي مدى الأحيان ) .
- ( فكل أيامهم مواسم ... من الصفا ثغورها بواسم ) .
- ( وذكرهم قد شاع بين الأحياء ... إذ قطرهم به الكمال يحيا ) .
- ( وبشرهم حديثه لا ينكر ... ومسند الجامع عنهم يذكر ) .
- ( وقد حكت جوارح الذي ارتحل ... إليهم صحيح ما له انتخل ) .
- ( فسمعه عن جابر والعين عن ... قرة تروي واللسان عن حسن ) .
- ( فحل من أتاحهم آلاءه ... حتى أبان نورهم لآلاءه ) .
- ( نحمده سبحانه أن اسدى ... من الأمان ما أنال القصدا ) .
- ( ومنتحي صوب صلاة باهره ... إلى الرسول ذي السجيا الطاهره ) .
- ( أجل من خاف الإله واتفق ... محمد الهادي الرسول المنتقى ) .
- ( صلى عليه □ طول الأبد ... مع آله وصحبه والمقتدي ) .
- ( وبعد فالعلم أساس الخير ... وكيف لا وهو مزيج الضير ) .
- ( وهو موصل إلى منهاج ... هدى ورشد ما له من هاجي ) .
- ( وما بغير العلم يبدو العلم ... وليس من يدري كمن لا يعلم ) .
- ( خصوصا الحديث عن خير البشر ... فإن فضله على الكل انتشر ) .
- ( ولم يزل يعنى به كل زمن ... من الرواة كل صدر مؤتمن ) .
- ( وإنني عند دخول الشام ... لقيت من بها من الأعلام ) .
- ( وشاهدت عينا من إنصافهم ... ما حقق المحكي عن أوصافهم ) .
- ( وإن من جملتهم أوج الذكا ... والنير المزري سناه يذكا ) .
- ( ابن المحاسن الذي قد طابقا ... منه مسمى الاسم إذ تسابقا ) .
- ( اللوذعي الألمعي يحيى ... لا زال رسم المجد منه يحيا ) .
- ( وهو الذي أغراه حسن الظن ... على انتماؤه لأخذ عني ) .
- ( وكان قارئ الحديث النبوي ... لدي في الجامع أعني الأموي ) .
- ( بمحضر الجمع الغزير الوافر ... ممن وجوه فضلهم سوافر )